

## قرى الضيف

وقال السلامي .

( يا ابن عباد بن عباس ... بن عبد الله حرها ) .

( تنكر الخير وأخرجت إلى العالم كرها ... ) - مجزوء الرمل - .

وقال أبو بكر الخوارزمي .

( صاحبنا أحواله عاليه ... لكنما غرفته خاليه ) .

( وإن عرفت السر من دائه ... لم تسأل إلا سوى العافيه ) - السريع - .

ذكر آخر أمره .

لما بلغت سنوه الستين اعترته آفة الكمال وانتابته أمراض الكبر جعل ينشد قوله .

( أناخ الشيب ضيفا لم أردده ... ولكن لا أطيق له مردا ) .

( رداء للردى فيه دليل ... تردى من به يوما تردى ) - الوافر - .

ولما كنى المنجمون عما يعرض له في سنة موته قال .

( يا مالك الأرواح والأجسام ... وخالق النجوم والأحكام ) .

( مدبر الضياء والظلام ... لا المشتري أرجوه للإنعام ) .

( ولا أخاف الضر من بهرام ... وإنما النجوم كالأعلام ) .

( والعلم عند الملك العلام ... يا رب فاحفظني من الأسقام ) .

( ووقني حوادث الأيام ... وهجنة الأوزار والآثام )